ايران تزيح الستار عن صاروخ "فتاح" الفرط صوتي المتطور

كشف الحرس الثوري الإيراني، اليوم الثلاثاء، عن الصاروخ الإيراني، فرط الصوتي "فتّاح". و جاء الكشف عن الصاروخ بحضور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ، و عدد من المسؤولين الإيرانيين رفيعي المستوى.

و تبلغ سرعة صاروخ "فتاح" 13 ماخ أي، 13 مرة ضعف سرعة الصوت، بمدى يصل إلى 1400 كلم، ويتميز الصاروخ بسرعة عالية جداً وقدرة على التخفي والمناورة ضد الدفاعات الجوية.

كذلك، يأتي الرأس الحربي لهذا الصاروخ بمحرك كروي، يعمل على الوقود الصلب، وفوهة متحركة أيضاً تعطي الصاروخ قابلية على المناورة في كافة الاتجاهات.

و بدوره، قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، في كلمة له خلال مراسم ازاحة الستار عن الصاروخ: "نعلم أن الأعداء غاضبون من هذه الإنجازات ، لذا نقول لهم موتوا بغيظكم ، فهذه الإنجازات تفرح أبناء الشعب الإيراني.

مضيفاً ، إن ما تنجزه القوات الجو فضائية في حرس الثورة، "هو عمل علمي ومحلي بعيد عن الضغوطات الأجنبية".

و أكد رئيسي خلال كلمته أن "قوة الردع الإيرانية، هي قوة دفاعية وليست هجومية أبداً"، وأنها نقطة قوة تسهم في استتباب الأمن في المنطقة. وأضاف أن رسالة الإيرانيين هي "رسالة أمن للمنطقة، ورسالة عزة وفخر واقتدار لإيران".

و وجّه رسالة أخرى للدول التي "تستغل البلدان الأخرى"، قائلاً إن إيران ستبقى تدافع عن هذه البلدان.

و ختم رئيسي كلمته بأن الإيرانيين يصنعون الصواريخ "كي يحموا أنفسهم من أعدائهم، وكي لا يخطر على في مخيلة الأعداء أو يفكروا حتى مجرد تفكير بمهاجمة إيران"، شاكراً كل الذين ساهموا بهذا الإنجاز.

و من جهته قال قائد القوة الجو فضائية في حرس الثورة، العميد أمير علي حاجي زاده، "قادرون على ضرب اي هدف على شعاع ١٤٠٠ كم من دون ان يتم اعتراض صاروخ فتاح".

و كان حاجي زاده، قد نشر صباح اليوم، في تغريدة على "تويتر": "شروق الشمس في يوم الثلاثاء، شروق في يوم غير عادي، الشمس اليوم تشرق مع فتاح".

و من جهتها، ذكرت وسائل اعلام إسرائيلية أن كشف إيران عن أول صاروخ باليستي فرط صوتي لها، هو "رسالة الى إسرائيل".

وفي وقت سابق، كشف العميد زاده، أنّ إيران صنّعت أوّل صاروخ فرط صوتي في البلاد، وتصل سرعته إلى أكثر من 12 مرة سرعة الصوت، وهو ما يُعَدّ إنجازاً تقنياً مهماً، وإضافة كبيرة إلى القدرات الصاروخية الإيرانية.

وقال إن "لهذا الصاروخ محرّكاً يتمّ تشغيله عند اقترابه مسافة تتراوح بين 400 و500 كيلومتر من الهدف"، وإنّ "منظومات هذا الصاروخ تمكّنه من استهداف أي نقطة يريدها"، مشيراً إلى أنّ "سرعته تصل إلى 13 ماخاً".

و أوضح حاجي زاده أنّ "الصاروخ فرط الصوتي هو صاروخ قادر على المناورة خارج الغلاف الجوي، والتحرك في اتجاهات متعددة، ويساعده محركه الخاص في المناورة عندما يقترب إلى مسافة محددة من الهدف".

وكشف العميد الإيراني أنّ "من أهم خصائص الصاروخ فرط الصوتي هو سلب إمكان تتبّ ُعه من جانب منظومات الدفاع الصاروخي للعدو".

وأضاف: "أقول بكلّ ثقة إنّ الأعداء لا يمكنهم أن يصنعوا مثيلاً لهذا الصاروخ".

و وفق وكالة أنباء فارس، كان الصاروخ "فتاح" قد أكمل الاختبارات، وقال العميد حاجي زادة بوقت سابق إن "هذا الصاروخ الجديد يتخطى كافة منظومات الدروع الصاروخية ويستهدف منظومات الدفاع الصاروخي للعدو، ويمثل قفزة كبيرة في مجال صناعة الصواريخ".